S/2002/355

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 April 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢، والتي تلقيتها من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

080402 080402 02-31884 (A)
0231884

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) تجدون طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وسيكون من دواعي تقديري اطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) أليساندرو مينوتو ريزو

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢)، بلغ عدد أفراد القوات المرابطة في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا على ٨٠٠ ١٧ جندي، بالإضافة إلى مساهمات من جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ١٥ من البلدان غير الأعضاء للمنظمة.

٢ - ولا تزال قوة تحقيق الاستقرار تسهم في المحافظة على بيئة سليمة وآمنة في البوسنة والهرسك، وفي رصد الامتثال من جانب القوات المسلحة للكيانين، وإجراء عمليات تفيش وتعزيز لمواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية بالميدان، وللسلطات المحلية فيما يتعلق بعمليات جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد، ورصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في جميع أنحاء البلد.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بهذا الاستعراض ظلت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة، رغم أن وقوع حالات التوتر والعنف العرقيين لا تزال مصدر قلق.

٤ - وشملت الحوادث التي أُبلغ عنها في شباط/فبراير في مجال العنف العرقي ما يلي: إطلاق الرصاص على بوشناقي من جانب كرواتي من البوسنة في موستار، وتهديدات من جانب جماعة من البوشناق بقتل مجموعة من صرب البوسنة كانت تقوم بزيارة مقبرة تقع بالقرب من زينتشا في حالة عودة هذه المجموعة؛ وقيام خمسة شبان مجهولي الهوية بضرب مفتي سراييفو وأربعة من المسلمين؛ ومهاجمة أحد مواطني الجبل الأسود بقنبلة يدوية أثناء وجوده في إحدى التكنات الألبانية في مخيم اللاجئين الغورانكانيين ببلدة بوس بيتروفاتش؛ ومهاجمة طلاب من صرب البوسنة لامرأتين من البوشناق بالقرب من مدرسة براتوناتش العليا؛ وإطلاق الرصاص على شخص من البوشناق وإصابته ببضعة جراح من جانب ثلاثة من الكرواتيين في فيتيس.

٥ - وفي نهاية شباط/فبراير، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية بحث واسعة النطاق عن رادوفان كارادزيتش بالقرب من سيليبيتشي، جنوب شرقي فوكا[1] ورغم أن هذه العملية لم تكلل بالنجاح، إلا أنه تم العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر في هذه المنطقة؛ وعلى كمية كبيرة أخرى من الذخائر والألغام البرية والقنابل اليدوية وقذائف الهاون بالقرب من بيلاغيتشيفو، جنوب روكو.

---

(١) تمسك الاتحاد الروسي بموقفه الخاص بشأن هذه المسألة.

تعاون الأطراف وامتثالها

٦ – قامت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك بأنشطة للتدريب العادي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير من قبيل الامتثال الفعلي للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام. وفي ٢١ شباط/فبراير، اجتمع ممثلو القوة مع قائد القوات المسلحة التابعة لجيش جمهورية صربسكا للتباحث معه بشأن، أمور من بينها، خطط القوات الجوية التابعة للجيش التي ترمي إلى استئناف عمليات التدريب على الدفاع الجوي في المستقبل، بما في ذلك التدريب على استعمال المدفعية المضادة للطائرات، وصواريخ أرض – جو المحمولة للأفراد، وأجهزة اللاسلكي، وعمليات البحث والإنقاذ.

٧ – وقامت قيادة قوة تحقيق الاستقرار بإيقاف جنرال من البوشناق بتهمة الاشتراك في أنشطة لتهريب الأسلحة في البوسنة والهرسك وفي كوسوفو. وسوف يقوم سبعة من العاملين في صفوف جيش الاتحاد وقوات الشرطة، بما في ذلك الجنرالان المذكوران، بالمثول أمام المحكمة للاستماع للتهم المتعلقة بتهريب الأسلحة.

٨ – وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٧١ عملية للتفتيش الموقعي عن الأسلحة على النحو التالي: ٣١ لصرب البوسنة؛ و ٢٠ لكروات البوسنة؛ و ٦ للاتحاد.

٩ – ورصد أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٢٧٦ نشاطا من الأنشطة المتصلة بالتدريب والتحركات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: ١١٨ لصرب البوسنة؛ و ١٠٤ للبوشناق؛ و ٢٠ لكروات البوسنة، و ٣٤ للاتحاد.

١٠ – وخلال هذه الفترة تم رصد ما مجموعه ٨ أنماط من الأنشطة المتصلة بإزالة الألغام: ٢ لصرب البوسنة؛ و ٦ لكروات البوسنة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ – تواصل قوة تحقيق الاستقرار في إطار قدراتها ووفقا لولايتها توفير المساعدة للمنظمات الدولية في الميدان، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثلة السامية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٢ – وتواصل القوة دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثلة السامية لمتابعة قرار التحكيم المتعلق بضواحي دوبرينيا في سراييفو. ولا يزال طرد أسر الصرب البوسنيين من هذه المنطقة مستمرا. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث.

١٣ - وقدمت القوة مساعدة إلى الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية عقب وقوع حادثة في القسم المتعدد الجنسيات (الشمال) حينما قام شخص يحمل سلاحا أتوماتيكيا بالتدخل لإيقاف ضابط تابع للمحكمة وبمنعه من اصطحاب أحد المساجين من زينيتشا إلى بانوفيتشي. وفر المهاجم والسجين معا، ولكن ألقي القبض عليهما في وقت لاحق خلال اليوم.

١٤ - وقدمت القوة الدعم فيما يتعلق بزيارة رئيسة مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة إلى بانيا لوكا يوم ١٥ شباط/فبراير وحثت سلطات جهورية صربسكا وقيادة يوغوسلافيا على البحث عن كارادزيتش وميلاديتش وتسليمهما إلى لاهاي.

١٥ - وأجرى ممثلو القوة مباحثات بالمطارات المدنية في موستار وبانيا لوكا وسراييفو بهدف إحراز تقدم بشأن إعادة أنشطة الطيران المدني إلى حالتها الطبيعية في جميع أنحاء البوسنة والهرسك. وفي ١ شباط/فبراير، حضر ممثلو قوة تحقيق الاستقرار بحضور احتفالا أقيم في زغرب بمناسبة تسليم المسؤولية عن الخدمات الجوية في المجال الجوي الوسيط التابع لمنطقة استعلامات الطيران إلى السلطات المدنية.

الاحتمالات

من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك مستقرة.